

السيميائيين المعاصرين مثل: «أومبرتو إيكو» في كتبه المختلفة، وخصوصاً في أبحاثه المجموعة في كتاب «حدود التأويل»⁽⁷⁾.

مهما اختلفت التيارات التأويلية القديمة والحديثة فإنه ينبغي أن لا يَغْرُب عن بال القارئ العربي والإسلامي المعاصر أن لكل تيار تأويلي مشروعته الفكري والسياسي الخاص به، فإذا ما انحاز إلى تيار معين، فإنه انحاز إلى مشروعته. ولذلك، فإن على ذلك القارئ أن يحلل الأسس الإبستمولوجية والتاريخية الخاصة بكل تيار حتى إذا انحاز ينحاز عن بيئته وإذا رفض يرفض عن بيئته.

والمهم أن يعي أن التأويل إذا لم يكن مستنداً إلى مشروع فكري وسياسي فإنه يكون مجرد مادة استهلاكية أو لهواً ولعباً يشغل عن الحياة الدنيا وعن الآخرة. فلنضع مشروعنا الفكري والسياسي حتى يكون تأويلنا مشروعاً منزهاً عن العبث.

- Umberto Eco, *The limits of interpretation*. Indiana University Press. 1990.